

تفسير البيضاوي

14 - { وأنزلنا من المعصرات } السحائب إذا أعصرت أي شارفت أن تعصرها الرياح فتمر كقولك : احصد الزرع إذا حان له أن يحصد ومنه أعصرت الجارية إذا دنت أن تحيض أو من الرياح التي حان لها أن تعصر السحاب أو الرياح ذوات الأعاصير وإنما جعلت مبدأ للإنزال لأنها تنشئ السحاب وتدرأ خلافه ويؤيده أنه قرئ بالمعصرات { ماء ثجاجا } منصبا بكثرة يقال ثجج بثلج بثلج بثلج وفي الحديث [أفضل الحج العج والثلج] أي رفع الصوت بالتلبية وصب دماء الهدى وقرئ ثجاجا ومثاجج الماء مصابه